سورة الماعون مكية وقيل بعضها او نصفها

سبع ايات مدنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذي يكذب بالدين بالحساب والجزاء اي هل عرفته فان لم تعرفه فذلك بتقدير هو بعد الفاء الذي يدع اليتيم اي يدفعه بعنف عن حقه ولا يحض نفسه ولا غيره على طعام المسكين اي اطعامه نزلت في العاص ابن وايل والوليد بن المغيرة فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون غافلون يوخرونها عن وقتها الذين هم يراؤن في الصلوة وغيرها ويمنعون الماعون كالابرة والفاس والقدرة والقصعة وغيرهم من ... والله اعلم

بالمضارع ولعل تصديرها بحرف الاستفهام يسهل امرها وارايتك بزيادة الكاف الذي يكذب بالدين بالجزاء او بالاسلام والذي يحتمل الجنس والعهد ويويد الثاني قوله فذلك الذي يدع اليتيم يدفعه دفعا عنيفا وهو ابو جهل فنجر الله تعالى كان وصيا ليتيم فجاء عريانا يساله من مال نفسه شيئا فدفعه او ابو سفيان نحر جزورا فساله يتيم لحما فقرعه بعصاه او الوليد ابن المغيرة او منافق غيرهم بخيل وقرى يدع بالتخفيف اي يترك ولا يحض اهله او غيرهم على طعام المسكين لعدم اعتقاده بالجزاء ولذلك رتب الجملة على يكذب بالفاء فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون غافلون غير مبالين بها الذين هم يراؤن يراؤن الناس اعمالهم ليروهم الثناء عليها ويمنعون الماعون الزكاة او ما يتعاور في العادة والفاء جزائية والمعنى اذا كان عدم المبالاة باليتيم من ضعف الدين والموجب للذم والتوبيخ فالسهو عن الصلوة التي هي عماد الدين والرياء الذي هو شعبة من الكفر ومنع الزكاة التي هي قنطرة الاسلام احق بذلك ولذلك رتب عليها الويل والسببية على معنى فويل لهم وانما وضع المصلين موضع الضمير للدلالة على معاملتهم مع الخالق والخلق عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة ارايت غفر الله له ان كان للزكاة مؤديا

سورة الكوثر ثلاث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك وقرى انطيناك الكوثر الخير المفرط الكثير من العلم والعمل وشرف الدارين وروي عنه عليه الصلاة والسلام انه نهر في الجنة وعدنيه ربي فيه خير كثير احلى من العسل وابيض من اللبن وابرد من الثلج والين من الزبد حافتاه الزبرجد واوانيه

حنـ

سورة الكوثر مكية ثلاث ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك يا حبيبنا يا محمد الكوثر نهر في الجنة وهو حوضه عليه الصلاة والسلام ترد عليه امته او الكوثر الخير الكثير من النبوة والقرآن والشفاعة وغيرهم

٢٩٣

من فضة لا يظما من شرب منه وقيل حوض فيها وقيل اولاده او اتباعه او علماء امته او القران فصل لربك فدم على الصلوة خالصا لوجه الله تعالى خلاف الساهي عنها المرائي فيها شكرا لانعامه فان الصلوة جامعة لاقسام الشكر وانحر البدن التي هي خيار اموال العرب وتصدق به على المحاويج خلافا لمن يدعهم ويمنع عنهم الماعون فالسورة كالمقابلة للسورة المتقدمة وقد فسرت الصلوة بصلوة العيد والنحر بالتضحية ان شانئك ان من ابغضك لبغضه لك هو الابتر الذي لا عقب له اذ لا يبقى له نسل ولا حسن ذكر واما انت فتبقى ذريتك وحسن صيتك واثار فضلك الى يوم القيمة ولك في الاخرة ما لا يدخل تحت الوصف عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكوثر سقاه الله تعالى من كل نهر في الجنة ويكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان قربه العباد في يوم النحر الحديث

سورة الكافرون ست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون يعني كفرة مخصوصين قد علم الله تعالى منهم انهم لا يومنون روي ان رهطا من قريش قالوا يا محمد تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة فنزلت لا اعبد ما تعبدون اي فيما يستقبل فان لا لا تدخل الا على المضارع بمعنى الاستقبال كما ان ما لا تدخل الا على المضارع بمعنى الحال ولا انتم عابدون ما اعبد اي فيما يستقبل لانه في قران لا اعبد ولا انا عابد ما عبدتم اي في الحال او فيما سلف ولا انتم عابدون ما اعبد اي وما عبدتم في وقت ما ما اعبد ويجوز ان يكونا تاكيدين على طريق ابلغ وانما لم يقل ما عبدت ليطابق ما عبدتم لانهم كانوا موسومين قبل البعثة بعبادة الاصنام وهو عليه الصلاة والسلام لم يكن موسوما حينئذ بعبادة الله تعالى وانما قال ما دون من لان المراد الصفة كانه قال لا اعبد الباطل ولا تعبدون الحق او للمطابقة وقيل ان ما مصدرية وقيل الاوليان بمعنى الذي والاخريان مصدريتان لكم دينكم الذي انتم عليه لا تتركونه ولي ديني

فصل لربك صلوة عيد النحر وانحر نسكك ان شانئك اي مبغضك هو الابتر المنقطع عن كل خير او المنقطع العقب نزلت في العاص بن وايل سمى النبي صلى الله عليه وسلم ابتر عند موت ابنه قاسم رضي الله عنه والله اعلم

سورة الكافرون ست ايات مكية او مدنية نزلت لما قال رهط من المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون لا اعبد في الحال ما تعبدون من الاصنام ولا انتم عابدون في الحال ما اعبد وهو الله تعالى وحده لا شريك له ولا انا عابد في الاستقبال ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد في الاستقبال علم الله تعالى منهم انهم لا يومنون واطلاق لفظ ما على الله تعالى على جهة المقابلة لكم دينكم الشرك

Copyright © King Saud University